



لبنان - كتب أمير بدوي - الثلاثاء 24=2021::

المعبر الأهم المفترض لإدخال النفط الايراني الى لبنان هو معبر حاله كحال الحكومات المكلفة فكلاهما شرعي مع وقف التنفيذ.

فمنذ تقسيم سايكس - بيكو (1916) الذي فصل بين البلدين لبنان وسوريا وفصل بين العشيرة الواحدة والعائلة الواحدة والأسرة الواحدة نشأت بحكم الضرورة معابر محدودة في مناطق الشمال والمبعا والمجنوب، وقد اكتسبت شرعيتها من ضرورات حكم الامر الواقع الذي املته الظروف الاجتماعية والانسانية تاريخياً للعائلات والاسر الموزعة على طرفي الحدود ووضحت معابر شبه شرعية غير قانونية بقوة العرف.

غير ان المعبر موضوع مقالنا هذا اتخذ صفة القانوني مع وقف التنفيذ منذ مدة غير بعيدة حيث عملت الدولتان على بدء ترسيمه ووضع الخطة اللازمة له لكي يتحول الى منفذ حدودي جديد (أمانة) بين البلدين. وهنا نتحدث تحديداً عن معبر مطربا أو العريض المقصر الواقع بين ريف حمص الغربي وريف بعلبك الهرمل الشمالي، لكن ما أجز تنفيذ هو الظروف الاقتصادية بين البلدين. وقد جرت عدة لقاءات وزيارات الى المعبر المذكور قديما وحديثا من الجانبين السوري واللبناني.

كذلك زار المنطقة مجموعة من المسؤولين المعنيين وعلى رأسهم مدير عام الأمن العام اللواء عباس ابراهيم. وقد أكد المجلس الأعلى السوري-اللبناني في إجتماعه المنعقد في دمشق بتاريخ ٢٣ تموز/ يوليو ٢٠٢١، على أهمية هذا المعبر وضرورة القيام بالإجراءات التنفيذية لفتحه بشكل قانوني وقد توقعت مصادر مطلعة - لإجراءات إجبارية - إنشاء منطقة خاصة على الحدود لنقل وانتقال النفط من الصهاريج السورية الى الصهاريج اللبنانية التزاماً بالقوانين مرعية الإجراءات في البلدين

بناء على ما تقدم، فإن عملية إيصال النفط إلى لبنان يجب أن تسير بشكل سلس وطبيعي (إيران-بانياس-حمص-بعلبك-الهرمل) دون إخراج أي جهة في الدولة اللبنانية وفي حال أصرت الولايات المتحدة على وضع عقوبات على الدولة اللبنانية تكون قد ثبتت بشكل قاطع كلام السيد نصر الله حول الحصار الأميركي على لبنان وألقت حجراً لكل المتفلسفين الذين يروجون لعدم وجود أي حصار أمريكي على لبنان.

خلاصة الأمر النفط سيصل في موعده وربما قبل موعده والموعد المصدق يُترجَمُ مرةً جديدةً نصراً إقتصاديّاً يصدح في آذان اللبنانيين كما كنت أعدكم بالنصر دائماً أعدكم بالنصر مجدداً.

أمّ العملاء و الخونة أذعياء السيادة والحرية والإستقلال سيخرجون علينا كما خرجوا بعد الإنسحاب الإسرائيلي بأن ما جرى هو اتفاق من تحت الطاولة مع الأميركي..